قول عمر: إذا رأيتم أخاً لكم زل زلة..

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد؛
فهذا الأثر ضعيف لانقطاعه
أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره، كما في تفسير ابن كثير(7/128)، وأبو نعيم في الحلية(4/97)، والبيهقي في شعب الإيمان(6263) مختصراً، وغيرهم من طريق جعفر بن برقان، قال: ثنا يزيد بن الأصم: أن رجلاً كان ذا بأس، وكان يوفد على عمر لبأسه، وكان من أهل الشام، وأن عمر فقده فسأل عنه فقيل له: تتابع في هذا الشراب، فدعا كاتبه فقال: اكتب: من عمر بن الخطاب إلى فلان، سلام عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو {غافر الذنب، وقابل التوب، شديد العقاب، ذي الطول، لا إله إلا هو إليه المصير} [غافر: 3]، ثم دعا وأمن من عنده، ودعوا له أن يقبل الله بقلبه، وأن يتوب عليه.

فلما أتت الصحيفة الرجل جعل يقرأها ويقول: {غافر الذنب} ، قد وعدني الله أن يغفر لي، و{قابل التوب شديد العقاب} قد حذرني الله عقابه، {ذي الطول} والطول الخير الكثير، {لا إله إلا هو إليه المصير}، فلم يزل يرددها على نفسه، ثم بكى، ثم نزع فأحسن النزع.

فلما بلغ عمر أمره قال: (هكذا فاصنعوا، إذا رأيتم أخاً لكم زل زلة فسددوه، ووفقوه، وادعوا الله أن يتوب عليه، ولا تكونوا عوناً للشيطان عليه).

وهذا الإسناد ضعيف لانقطاعه؛ فيزيد الأصم لم يدرك عمر بن الخطاب.
وبالانقطاع أعله ابن كثير في مسند الفاروق (2/517). والله أعلم